

دراسة جدوى صيدلية

يمكن تعريف دراسة جدوى مشروع صيدلة في علم الاقتصاد بأنها مجموعة الدراسات والأبحاث التي تجري من خلال الخبراء الاقتصاديين والماليين حول هذا المشروع، وتساهم مثل هذه الدراسات في التعرف على مختلف الجوانب التي تحيط بالمشروع مثل موقع المشروع ومواصفاته والتجهيزات المطلوبة للمكان المشروع، بالإضافة إلى الأجهزة والأدوات والمعدات المطلوبة للصيدلية، كما تساهم دراسة جدوى الصيدلية في التعرف على تكلفة جدوى صيدلية والتي تمثل رأس مال المشروع بالكامل، ومعرفة الإيرادات المتوقعة والأرباح من خلال دراسة المشاريع المشابهة.

موقع مشروع صيدلية

من أهم المواضيع التي تشتمل عليها دراسة جدوى مشروع صيدلية هو التفصيل في موقع الصيدلية، حيث يجب ذكر مواصفات الموقع المناسب بالتفصيل، ولا بد من الإشارة إلى أن الموقع الأمثل للصيدلية هو وجودها بالقرب من أحد المشافي وبعض عيادات الأطباء، حيث يفضل كثير من الخبراء وجود الصيدلية بالقرب من أكبر عدد من العيادات الطبية، لأن المرضى يخرجون من عند الأطباء وسوف يلجؤون إلى الصيدلية الأقرب للحصول على الأدوية التي وصفها لهم الطبيب، كما يجب أن يكون المشروع في شارع رئيسي وغير مخفي في الشوارع الفرعية، ومن الضروري الاهتمام بتجهيز محل الصيدلية بالكامل، وذكر تكلفة كل ذلك ضمن الدراسة.

التراخيص والإجراءات لمشروع صيدلية

لا شك أن مشروع الصيدلية من المشاريع الحساسة والتي لا يمكن البدء بها قبل الحصول على التراخيص المطلوبة من قبل الجهات المختصة في البلد، ويجب إتمام جميع الإجراءات القانونية بالكامل حتى لا يتعرض صاحب المشروع للمحاسبة والمساءلة القانونية، وتفصل دراسة الجدوى في كل ذلك، كما تبين تكلفة التراخيص المطلوبة وتكلفة إجراءاتها وغير ذلك.

تكاليف تجهيز وفتح مشروع صيدلية

من ميزات مشروع صيدلية هو عدم الحاجة إلى كثير من الأجهزة كما يتوقع البعض، إذ يحتاج المحل إلى بعض التجهيزات التي تناسب الصيدلية، وتحتاج أيضاً وبشكل رئيسي إلى مجموعة من الأرفف والخزائن لتوضيب الأدوية فيها، ووضع المنتجات التي تبيعها الصيدلية فيها، بالإضافة إلى طاولتين أو أكثر حسب مساحة المكان، ولذلك لا تمثل التجهيزات المبلغ الأكبر في رأس مال الصيدلية، وإنما المبلغ الأكبر يكون من أجل شراء الأدوية التي من المفروض التي توجد في الصيدلية، وهي نفسها مبلغ التشغيل الذي يتم فيه شراء الأدوية المخصصة للبيع وبالتالي جني الأرباح منها، ولا يمكن

حصر تكلفة الصيدلية بمبلغ معين، وإنما يتناسب ذلك مع حجم الصيدلية وكمية الأدوية المراد وضعها في الصيدلية.

أرباح مشروع صيدلية

كثير من الناس يسأل كم نسبة ربح الصيدلية؟ قبل الإقدام على هذا المشروع، ورغم أن مشروع الصيدلية يعدُّ من المشاريع الناجحة عمومًا، ورغم نسبة الربح الكبيرة فيه، حيث تتراوح نسبة الربح في الصيدلية من ٧ % إلى حوالي ٢٥ % وذلك حسب سعر الدواء، غير أنه رغم ذلك لا يمكن تحديد حجم الأرباح التي يمكن تحصيلها في مشروع الصيدلية، لأنَّ ذلك يتعلق بحجم الإيرادات والمبيعات التي تحققها الصيدلية، ويعتمد ذلك على العديد من العوامل مثل موقع الصيدلية وعدم وجود عدد كبير من الصيدليات المنافسة القريبة، بالإضافة إلى حجم الإقبال على الصيدلية، ولذلك لا يمكن تحديد حجم الأرباح بدقة، غير أنَّ نسبة الربح فيها كبير جدًا وهذا ما يدفع كثير من المستثمرين للتفكير في فتح مشروع صيدلية.

النتائج والتوصيات حول مشروع الصيدلية

في نهاية دراسة جدوى مشروع صيدلية من الضروري تذييلها ببعض النتائج حول المشروع وذكر إيجابياته وسلبياته، والتفصيل في العقبات التي من الممكن أن تواجه المشروع سواء في بداية تنفيذه أو بعد بدء العمل في المشروع، كما يمكن إدراج بعض النصائح والتوصيات حول المشروع، للمساعدة في إنجاح المشروع، ومن هذه التوصيات يمكن ذكر ما يأتي:

- يجب الحصول على جميع التراخيص وإنهاء جميع الإجراءات القانونية التي تخص عمل الصيدلية حتى لا تتعرض للإغلاق من قبل الجهات المختصة بسبب المخالفات.
- يمكن إدخال العديد من الخدمات الطبية بالإضافة إلى بيع الأدوية والعقاقير، مثل قياس مستوى السكر في الدم وقياس ضغط الدم وإعطاء الحقن وغير ذلك بعد الحصول على موافقة من وزارة الصحة في ذلك.
- يجب الالتزام بجميع التوصيات التي تصدر عن وزارة الصحة فيما يخص مكان الصيدلية وتجهيزها والعمال الموجودين فيها.

مميزات مشروع صيدلية

يوجد عدد كبير من المميزات التي يتمتع بها مشروع صيدلية، والتي تدفع عدد كبير من المستثمرين إلى الإقدام على افتتاح مشروع الصيدلية، وفيما يأتي سيتم ذكر أهم المميزات التي يتصف بها مشروع صيدلية:

- إنَّ المنتجات التي تبيعها الصيدلية من الأدوية من المواد التي لا يمكن للبشر الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، ولذلك لا يمكن إلا أن تحقق الصيدلية أرباحًا كثيرة ونسبية مبيعات جيدة.
- نسبة الأرباح الكبيرة التي تحققها مبيعات الصيدلية، إذ تصل نسبة الأرباح في كثير من الأحيان حتى ٢٥ %.
- لا تحتاج إلى مجهود كبير من العمل، وبالإمكان الاستعانة بعامل أو أكثر من أجل سهولة العمل.
- لا تحتاج الصيدلية إلى أجهزة ومعدات مرتفعة الثمن من أجل افتتاح المشروع.

عيوب مشروع صيدلية

رغم الميزات الكثيرة التي تتمتع بها الصيدلية إلا أنَّها لا تخلو من العديد من العيوب مثل بقية المشاريع التجارية، ويجب النظر في إيجاد الحلول لهذه المشاكل من أجل المتابعة في إنشاء مشروع صيدلية، وفيما يأتي سيتم إدراج أهم عيوب مشروع الصيدلية:

- يحتاج مشروع الصيدلية إلى صيدلاني بشكل أساسي، ولا يستطيع صاحب رأس المال أن يفتح صيدلية دون وجود صيدلاني حاصل على شهادة البكالوريوس في الصيدلة من أجل فتح الصيدلية على شهادته وحتى يعمل في الصيدلية أيضًا.
- كثرة المشاريع المنافسة في هذا المجال، وهذا يؤدي إلى انخفاض في المبيعات وبالتالي انخفاض في الإيرادات والأرباح المتوقعة من المشروع.
- القيود والقوانين الصارمة التي تفرض على الصيدليات من قبل الحكومة تجعل من المشروع صعبًا في بعض الأحيان، ويشعر بعض المستثمرين بصعوبة العمل والاستمرار في مثل هذه المشاريع.